الخلق في ثلاثة مواطن: يوم يلد فيخرج من بطن أُمّه فيرى الدنيا، ويوم يموت فيُعاين الآخرة وأهلها، ويوم يُبعث فيرى أحكاماً لم يرَها في دار الدنيا. وقد سلّم ا على يحيى (عليه السلام) في هذه الثلاثة المواطن وآمن روعته، فقال: (وَسَلاَمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ يَوْمَ يُبْعَثُ حَيّاً)[301] وقد سلّم عيسى بن مريم على نفسه في هذه الثلاثة المواطن، فقال: (وَالسَّلاَمُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيّاً)[302]».[303] 227 ـ النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) في حديث قال: «ثمّ يخرج رجلٌ في موكب حوله الملائكة قد صفّت أجنحتها، والنور أمامهم، فيمدّ إليه أهل الجنة أعناقهم، فيقولون: مَن هذا الذي قد أُذن له على ا؟ فتقول الملائكة: هذا روح ا وكلمته، هذا عيسى بن مريم».[304] 228 ـ سماعة، عن أبي عبد ا (عليه السلام)، قال: سألته عن شفاعة النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) يوم القيامة. فقال: «يُلجم الناس يوم القيامة العرق، فيقولون: انطلقوا بنا إلى آدم يشفع لنا عند ربّنا. فيأتون آدم، فيقولون: يا آدم، اشفع لنا عند ربّك. فيقول: إنّ لي ذنباً وخطيئةً، فعليكم بنوح. فيأتون نوحاً، فيردّهم إلى مَن يليه، ويردّهم كلّ نبيٍّ إلى مَن يليه، حتّى ينتهوا إلى عيسى، فيقول: عليكم بمحمّد رسول ا. فيعرضون أنفسهم عليه ويسألونه. فيقول: انطلقوا. فينطلق بهم إلى باب الجنة، ويستقبل باب الرحمة، ويخرّ ساجداً، فيمكث ما شاء ا، فيقول ا: ارفع رأسك واشفع تُشفع، واسأل تُعط. وذلك هو قوله: (عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَحْمُوداً)»[305]. 229 ـ أبو الحسن موسى (عليه السلام)، قال: «...إذا كان يوم القيامة كان على عرش الرحمان أربعةٌ من الأولين